تحليل الاسبوع

٤٨ مليون ناخب يتوجهون غداً إلى صناديق الاقتراع في ايران

رفسنجاني الأوفر حظا ..ومعين يدخل الى السباق بمرتبة متقدمة

يتوجه الناخبون والبالغ عددهم نحو ٤٨ مليونا في الجمهورية الاسلامية الايرانية غدا الجمعة إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس للبلاد في الانتخابات الرئاسيه في دورتها التاسعه من بين ٨ مرشحين لهذه الانتخابات بينهم شخصيتين من التيار الإصلاحي وهما مصطفى معين ومحسن علي زاده ورجل الدين المعتدل مهدي كروبي والمرشح المستقل الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني والمحافظون الاربعة وهم محمد باقر قاليباف الذي تنحى عن رئاسة الشرطة الشهر الماضي لخوض انتخابات الرئاسة، وعلي لاريجاني المدير السابق للاذاعة والتلفزيون، ومحمود احمدي نجاد رئيس بلدية طهران، ومحسن رضائي رئيس الحرس الثوري السابق.

وفي حين يراهن الاصلاحيون على تحقيق الفوز اذا كان هناك مشاركة شعبية واسعة في عملية الاقتراع ترتفع اسهم الرئيس السابق رفسنجاني بين اوساط الناخبين غير ان تيار المحافظين شتت أصواته بين المرشحين الاربعة الى الانتخابات الرئاسية.

وبعيدا عن توقعات استطلاعات الرأي فانه من المؤكد أن معطيات المشهد السياسي الإيراني والتوازن القائم بين التيارين الرئيسيين (الاصلاحيون والمحافظون) لا يسمح لأي منهما بالتفكير في إقصاء التيار الآخر من المعادلة السياسية، لكن من المتاح أن يسعى -كل بطريقته- إلى إضعاف الآخر من دون كسره أو القضاء عليه.

ويرى المحللون السياسيون أن النظام السياسي الايراني المعقد يصعب على غير الايرانيين فهمه. فالنظام يجمع بين السلطة الدينية الإسلامية وعناصر تنتمي إلى الديمقراطيات الحديثة تحت قيادة قائد أعلى غير خاضع للمساءلة من أي جهة. والتجربة السياسية الايرانية تجربة فريدة في العالم الإسلامي كله. وفي ظل تلك التجربة الفريدة تظل نقطة الخلاف الرئيسية بين الإصلاحيين و المحافظين هي الوجهة التي يجب أن يتطور نحوها هذا النظام.

تحليل/مهيوب الكمالي

بطاقة تعريف

تحتل إيران موقعا مهما في الخريطة السياسية والاستراتيجية إقليميا وعالميا، فهذا البلد المتسع المترامي الأطراف والغني بموارده كان مركزا لحضارة وإمبراطورية عظيمة لعلها الأولى في التاريخ. ولم تتوقف دورة الحضارة في إيران وإنما ظلت مركز تأثير في العالم والأقاليم المحيطة: شبه القارة الهندية وآسيا الوسطى والخليج العربي والوطن العربي وتركيا، وقد جعلها موقعها الجغرافي على صلة بالأحداث والتفاعلات في العالم.

ويبلغ عدد سكان إيران حوالي ٧٠ مليون نسمة نصفهم من الفرس، القومية الرئيسية في إيران، والنصف الباقي آذريون (٢٥٪) وأكراد (٧٪) وعرب (٣٪) وبلوش وتركمان وغيرهم، واللغة الفارسية هي اللغة الرسمية والدارجة، والعربية مستخدمة في الوسط العلمي والثقافي إضافة إلى العرب الإيرانيين، وتستخدم القوميات والشعوب لغتها مثل الكردية والبلوشية والتركمانية، وتبلغ مساحة إيران: ١,٦٤٨ مليون كم٢، ويجاورها العراق والخليج العربي وبحر العرب وباكستان وأفغانستان وبحر قزوين وتركمانستان وأذربيجان وأرمينيا وتركيا، وهي أهم دولة بترولية بعد السعودية وتمتلك موارد زراعية ومعدنية كبيرة، وبلغ ناتجها القومي قبل خمسة أعوام حوالي ٣٥٠مليار دولار، وتشتهر بصناعة السجاد. ويبلغ عدد أفراد الجيش الإيراني حوالي ٦٠٠ الف جندي.

المشاركة السياسية أساس للشرعية

لقد عاشت إيران عقودا طويلة من الاستبداد الذي تغيرت هويته بتغير العوائل التي تولت الحكم في كل مرحلة وتوارثته لمئات السنين، آخرها كانت عائلة بهلوي التي حكمت قرابة ستين عاما، ولم يكن في تلك العهود محل للمشاركة السياسية باستثناء فترات قصيرة قامت فيها حكومات حاولت تغيير طبيعة الحكم إلا أنها أجهضت ليعود الوضع إلى ما كان عليه.

وفي الحادي عشر من فبراير/ شباط ١٩٧٩م شهدت إيران انتصار ثورة كانت شعبية بكل المقاييس، توفرت لها عوامل النجاح، كان أهمها القيادة الكاريزمية للراحل الإمام الخميني، الذي حرص على إبقاء البعد الشعبي ملازما "للدولة الإسلامية التي أقامتها تلك الثورة. من هنا فإن أولى الخطوات التي قام بها كانت الدعوة إلى استفتاء عام على الهوية الإسلامية للنظام الجديد، فكان أن أجاب أكثر من ٩٨٪ من الإيرانيين بنعم لنظام جمهوري إسلامي. أي أن النظام الجديد حمل بعدين هما "الجمهوري" و"الإسلامي" بما يعنيه البعد الأول من معاني المشاركة السياسية، والثاني من اعتماد الإسلام مصدرا وحيدا للتشريع ومعيارا لعمل الأجهزة الحكومية كافة.

ومنذ العام ١٩٧٩ وحتى الآن توجه الإيرانيون إلى صناديق الاقتراع نحو٢١ مرة، بين استفتاء وانتخابات رئاسية ونيابية ومجالس محلية وغيرها، كما حرص المرشد الراحل للجمهورية الإسلامية على تذكير كبار المسئولين الذين كانوا يزورونه بأن "الشعب هو الأساس والمعيار" و"تذكروا أنكم موجودون في مناصبكم بفضل الشعب، فعليكم وضع خدمته على رأس أولوياتكم".

حياد القوات المسلحة والأمن

في هذا السياق دعا الرئيس الإصلاحي الإيراني محمد خاتمي القوات المسلحة والشرطة والمليشيات المتشددة إلى عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية.

وفي قائمة تتضمن خمس تعليمات تهدف إلى ضمان انتخابات "سليمة"، حث خاتمي الشرطة والجيش والحرس الجمهوري ومليشيا الباسيج على "الالتزام بقوانين البلاد والامتناع عن القيام بأي نوع من التحركات التي يمكن ان تفسر على أنها تدخل في اي مرحلة من مراحل الانتخابات". وأكد خاتمي على "أهمية المشاركة الشعبية الكبيرة في الانتخابات من اجل تقوية أسس الديمقراطية والأمن والتقدم في إيران".

انتخاب الرئيس ومجلس الشورى الاسلامي

وينتخب الرئيس في إيران لفترة رئاسية تبلغ أربعة أعوام ويمكن أن تجدد مرة واحدة. ويرأس الجانب التنفيذي في البلاد ووظيفته هي ضمان تطبيق الدستور، وهي الوظيفة التي يشدد عليها الرئيس الحالي محمد خاتمي كثيراً

وواقع الأمر في إيران أن دور رئيس البلاد محدد برجال الدين والمحافظين في هيكل السلطة في الجمهورية الاسلامية ، بالإضافة إلى سلطة المرشد الأعلى الذي يسيطر على القوات المسلحة

كما ينتخب أعضاء البرلمان الإيراني أو مجلس الشورى الإسلامي بالانتخاب الشعبي المباشر الذي يجري مرة كل أربع سنوات..

وأول مجلس شورى إيراني بعد الثورة الإسلامية تم انتخابه عام ثمانين. وكان عدد أعضائه مائتين وسبعة وثلاثين عضوا. وقد زاد هذا العدد حاليا إلى مائتين وثلاثة وتسعين.

مجلس صيانة الدستور

ومعلوم أن مجلس صيانة الدستور يحدد القائمة الرسمية للمرشحين، وهي هيئة تضم ١٢ من رجال الدين عينها "المرشد الأعلى" علي خامنئي. ويمكن لـ "المرشد الأعلى" شطب أي اسم او الاعتراض على القائمة بأكملها . ولكن اذا ما سمح للمرشح بالترشيح في الانتخابات وفاز، فلا يوجد ضمان انه سيتولى منصب الرئاسة، إذ يجب على المجلس ان يقر نتائج الانتخابات وان يصادق عليها "المرشد الاعلى". ويتولى الرئيس المنتخب مهام منصبه بعدما يصدر "المرشد الاعلى" فتوى بتعيينه في المنصب. وحتى بعد كل ذلك، فالرئيس يصبح أبعد ما يكون عن مهام الرئيس التنفيذي كما يشير منصبه الرسمي. فيجب ان يصادق "المرشد الاعلى" على اختياره للوزراء، فيما يمكن ايضا "للمرشد الاعلى"، الذي يبقى في منصبه مدى الحياة، طرد الرئيس بإصدار فتوى.

تساؤلات أمام استحقاقات الناخبين

واذا ما وضعنا كل ذلك في الاعتبار، فلا بد للمرء ان يتساءل ما جدوى هذه الممارسة. غير ان الانتخابات الايرانية مهمة كما يرى المحللون لسببين.

الأول: انها تقدم للناس الفرصة للتعبير عن مشاعرهم. والطريقة الواضحة هي مقاطعة الانتخابات، وهو ما تهدف اليه معظم جماعات المعارضة. ولكن مقاطعة الانتخابات ليست الوسيلة الوحيدة التي يمكن للناس استخدامها للتعبير عن مشاعرهم. فيمكنهم ايضا التصويت ضد المرشحين الاقرب من النظام.

أما السبب الثاني وراء أهمية الممارسة فهو انها تسمح للرأي العام بإلقاء نظرة على صراع السلطة بين الأجنحة داخل النظام. لقد أتاحت حقيقة إمكانية صراع الأجنحة المتنافسة، عبر ممارسات سياسية بما فيها الانتخابات، للنظام تجنب العنف الذي ربما يؤدي الى مواجهات عسكرية او حرب اهلية.

ومن هنا فالأهمية الحقيقية للانتخابات الرئاسية تكمن في ما اذا كان خامنئي سيدعم مكاسبه الاخيرة بضمان الرئاسة لواحد من رجاله.

من هو أكبرهاشمي ؟

علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أصبح رجل اعمال، وشغل منصب الرئيس لفترتين بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٧م، ويعتبر العديد رفسنجاني، البالغ من العمر ٧١ سنة، رجل النظام القوي، ولكنه يواجه مشكلتين.

الاولى: انه يعتبر اقل الشخصيات شعبية داخل النظام. وبلغت عدم شعبيته درجة فشله في الفوز في الانتخابات البرلمانية قبل الاخيرة.

والمشكلة الثانية : ربما يعارض خامنئي عودته الى الرئاسة، برغم كون الرجلين صديقين وشريكين في العمل لمدة ٣٠ سنة، ومن المحتمل ان خامنئي يدين بمنصبه الى مناورات رفسنجاني بالنيابة عنه في عام ١٩٨٩م في اعقاب وفاة الخميني. غير ان الامر المؤكد هو انه اذا ما عاد رفسنجاني كرئيس، فإن شبكته الشخصية يمكن ان تؤدي الى تقليص المواقع المسيطرة التي حصل عليها خامنئي عبر السنوات الماضية.

والغالب على توجهات الراي العام الايراني حاليا، حالة اللامبالاة وعدم الاكتراث لمن سيفوز في الانتخابات بعد ان شارفت التجربة الخاتمية على الانتهاء، وقدمت اكبر خدمة للثورة بعد ان كان الكثيرون يتطلعون الى ان تكون ثورة على الثورة، او على الاقل إصلاحايعيد بعض جماهيرية الثورة .

وبوسعنا أن نقول بأنه ما لم تحدث مفاجآت غير متوقعة، فإن معركة انتخابات الرئاسة الإيرانية ستحسم لصالح رفسنجاني . لذلك لم يكن مستغرباً أن تنشر صحيفة "فارهانج اشتي" الاصلاحية خبر ترشحه تحت عنوان كبير من كلمتين هما: عون الرئيس. في إشارة ضمنية إلى أنه ضمن الفوز بمجرد تسجيل اسمه كمرشح للانتخابات التي تجرى الجمعه.

وبدخوله حلبة السباق فإنه حسم الشائعات والأقاويل التي راجت حول موقفه طيلة الأشهر الماضية، وليس هناك من تفسير لتأخير اعلان قراره في هذا الصدد سوى أن ذلك السياسي الداهية آثر الانتظار حتى تكتمل قائمة المرشحين، وحتى يقتنع الرأي العام من استعراض الأسماء بأن ثمة فراغاً في القائمة لا يملؤه إلا حضوره الشخصي، إذ كان الرجل مدركاً لا ريب لحقيقة أن مرشحي المحافظين لا يحظون بشعبية كافية، وأن الناس انفضوا من حول الاصلاحيين حين وجدوا أن الرئيس الحالي محمد خاتمي لم يستطع أن يحقق لهم ما تمنوه، وإذ أتاح للمعسكرين أن يستعرضا مرشحيهما . وأن يعرض كل منهما "بضاعته"، فإنه أراد بذلك أن يقدم نفسه باعتباره "المنقذ"، الذي ترتفع قامته فوق قامات كل المرشحين الآخرين. ومن ثم دخل الساحة بحسبانه مستدعى من قبل الشارع الإيراني وليس متطفلاً أو مفروضاً عليه.

معارك شرسة

ولا يغيب عن البال أن المحافظين حين خاضوا معركتهم الشرسة ضد السيد خاتمي طيلة السنوات الثماني السابقة كانوا مدعومين من جانب المرشد، وأنهم حين نجحوا في اضعافه وشل حركته أرادوا أن يكون البديل واحداً منهم.

وفشل المحافظون في أن يقدموا مرشحاً ترجح كفته ويستطيع أن يلقى تأييداً جماهيرياً يؤهله للفوز، ومرشحوهم الذين تقدموا اعتمدوا على رصيدهم في مواقع السلطة ومراقبها، وليس على رصيدهم في الشارع الايراني.

ويرى المحللون السياسيون : رغم أن رفسنجاني يعد الخيار الأفضل هذه المرة، إلا أن عودته إلى رئاسة الجمهورية وهو في سن السبعين، بعد أن شغل المنصب لفترتين متتاليتين خلال التسعينيات، تعد مؤشراً على أن الثورة الايرانية لم تتمكن خلال ربع قرن من افراز قيادات جديدة يمكن أن تتحمل مسؤولية ادارة شؤون البلاد، وذلك مؤشر على عقم الحياة السياسية يثير العديد من التساؤلات حول مدى العافية التي وفرتها الثورة للمجتمع على صعيد الممارسة الديمقراطية، !

ولا شك أن فوز السيد رفسنجاني سيشكل تحولا مهما في تاريخ الثورة الايرانية، فهو رجل دين، ورجل سياسة واقعي ، كما أنه يجيد اللعب على التناقضات الدولية. وله تجارب في المفاوضات مع الأمريكان إبان أزمة الرهائن في بدايات قيام الثورة كما أن رفسنجاني رجل مناور محنك، ويستطيع الاستفادة من كل الثغرات والفرص وهو الحصان المرجح للفوز في السباق على منصب الرئاسة الإيرانية.

غير ان المحللين ونتائج استطلاعات الرأي تشير الى احتمال أن تقود نتائج التصويت الى دورة ثانية لأن العملية لن تعطي المرشح الفائز نسبة تفوق ٥٠ في المائة المطلوبه للفوز مما يترتب على ذلك الانتقال الى الدورة الثانية التي هي هاجس جميع المرشحين لكن يتوقع ان يدخل اليها رفسنجاني ومصطفى معين حيث ينحصر السباق بين المرشحين في الدورة الثانية على اللذين حصلا على العدد الاكبر من الاصوات .

استحقاقات المستقبل

ويرى المراقبون ان الانتخابات الايرانية أصبحت محكاً لمستقبل الحياة السياسية في ايران ومحطة اختبار قوة لمختلف التيارات والقوى الداخلية ليس فقط بمنظور التفاعل السياسي بين تلك التيارات، وإنما بمنظور التوازن بين المؤسسات والسلطات في نظام الجمهورية الإسلامية أيضاً، حيث كشف تعارض المواقف والتوجهات السياسية للمجموعات المسيطرة على المؤسسات عن تعارض بين صلاحيات

وسلطات تلك المؤسسات دون هيمنة واضحة لأي منها على الأخرى (عدا مرشد الثورة). لذا فإن أي نتيجة ستؤول إليها الانتخابات الرئاسية تعتبر بداية جديدة لأوضاع وتوازنات داخلية ستلعب الدور الأكبر في تسيير الحياة السياسية للجمهورية الإسلامية في المستقبل على المدى المتوسط، مما يجعل نتائج هذه الانتخابات مُنعطفاً في مسار الصراع السياسي الداخلي في إيران، إن لم يكن في دلالاتها والخلفيات المحيطة بها ففي النتائج والتداعيات المترتبة عليها.

ومن جوانب تعقيد الأزمة السياسية الراهنة في إيران، أنها تأتي في وقت تنتظر فيه إيران استحقاقات خارجية ربما لا تقل أهمية عن تلك الداخلية، وفي ظل التداخل الكبير بين الداخلي والخارجي في السياسة الإيرانية، فإن البيئة الخارجية المحيطة بطهران من شأنها أن تتأثر بالضرورة بمجريات ونتائج الانتخابات الحالية.

فمن ناحية تقبل منطقة الشرق الأوسط على مرحلة إعادة هيكلة وتعديل في التوازنات الإقليمية وموازين القوى بين أطرافها، ومن شأن اختلال التوازن الداخلي في إيران أن ينعكس بالضرورة على الثقل السياسي لطهران في هذا السياق، خاصة في ظل عملية التربص التي تتعرض لها الجمهورية الاسلامية من قبل بعض الأوساط في الإدارة الأمريكية فضلاً عن "إسرائيل" التي ستعتبر أي تحول في التوجهات الانفتاحية الإيرانية ردة وعدواناً موجهين خصيصاً إليها.ومن ناحية ثانية تباشر إيران في الوقت الراهن عملية مراجعة لعلاقاتها الإقليمية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة .

● شهدت الجمهورية الاسلاميه الايرانيه وعلي مدي ٢٥ عاما من عمر الثوره الاسلاميه ثماني دورات انتخابيه هي كالآتي :

● **الدورة الاولي :**
جرت الدورة الاولى للانتخابات الرئاسيه في ايران في فبراير عام ١٩٧٩م وترشح ١٢٤ شخصا للانتخابات ، وكان عدد الذين تتوفر لديهم شروط الاقتراع ٢٠٨٥٧٣٩١ شخصا، وشارك فيها ١٤١٥٢٩٠٢ ناخب.
وفاز في هذه الدوره: ابو الحسن بني صدر (وزيرالماليه السابق) الذي حصل على ١٠٧٥٣٧٥٢ صوتا وبعد مرور عام وسته اشهر علي انتخابه رئيسا للجمهوريه تم عزله من قبل مجلس الثورة والامام الخميني.

● **الدورة الثانية :**
جرت الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في ٢٤ أغسطس عام ١٩٨١م بعد مرور عام واحد علي بدء الحرب التي فرضها النظام العراقي السابق على ايران .
ووفقا لقانون المجلس الوطني (الاسلامي) تولى مجلس صيانه الدستور مسؤولية تاكيد أهلية المرشحين . وترشح في هذه الدوره ٧١ شخصا ، حيث تم تاييد اهليه ٤ مرشحين . أما عدد الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع فكان ٢٢٤٣٩٩٣٠ شخصا وشارك ١٤٥٧٣٨٠٣ منهم .
وتمكن محمد علي رجائي من الفوز في هذه الدوره بحصوله علي ١٢٧٧٠٠٥٠ صوتا من مجموع ١٤٥٧٣٨٠٤ الناخبين .

● **الدورة الثالثة :**
بعد استشهاد رئيس الجمهوريه الشهيد رجائي في٣٠ / سبتمبر عام ١٩٨١م إثر تفجير مقر رئاسه الجمهوريه تهيأت الارضية لاجراء الدورة الثالثه للانتخابات الرئاسية والتي جرت في تاريخ / نوفمبر عام ١٩٨١م وبلغ عدد الذين تتوفر فيهم شروط الانتخاب ٢٢٤٣٩٩٣٠ شخصا شارك منهم ١٦٨٤٦٧١٥ ناخبا في هذه الدورة.
وترشح لهذه الدورة٤٤ شخصا حيث تم تاكيد أهليه أربعه منهم من قبل مجلس صيانه الدستور وهم : اكبر بروروش (نائب في المجلس) وحصل على ٣٤٨٢٩٤ صوتا ، و ايه الله السيد علي الخامنئي (ممثل المجلس الثوري ونائب وزير الدفاع) وحصل على ١٥٩٠٥٩٨٧ صوتا وزواره ئي (نائب وزير الداخليه) وحصل على ٥٩٠٥٨ صوتا مايعادل ٣٨٪ من عدد الاصوات وغفوري فرد الذي حصل على ٨٠٥٤٥ صوتا.

● **الدورة الرابعة:**
جرت الدورة الرابعة من الانتخابات الرئاسية في ١٤ اغسطس١٩٨٥م وترشح٥٠ شخصا تم تاكيد أهلية ثلاثه منهم من قبل مجلس صيانه الدستور وكان عدد الذين تتوفر لديهم شروط الاقتراع ٢٥١٣٣٨٠٢ شخصا وشارك ١٢٢٣٨٥٨٧ ناخبا في الانتخابات.
وحصل ايه الله الخامنئي على ٢٢٠٥١٢ صوتا مايعادل٨٥٪ من عدد الاصوات وحصل عسكراولادي على ٢٧٨١١٣ وحصل محمود كاشاني (استاذ جامعي) ١٢٠٢٩٥٣ صوتا.

● **الدورة الخامسة:**
جرت الدورة الخامسة للانتخابات الرئاسية في ٢٨ يونيو عام ١٩٨٩م وذلك بعد رحيل مؤسس الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه الامام الخميني .
وكان من المقرر ان يتسلم الرئيس الرابع مهامه في ٩ اكتوبر عام ١٩٨٩م لكن بسبب رحيل الامام الخميني في ٤ مايو عام ١٩٨٩م جرت الانتخابات يوم الجمعة ٢٨ اغسطس اي قبل شهر ونصف من موعدها المقرر وذلك بعد انتخاب رئيس الجمهوريه ايه الله الخامنئي قائدا للثوره الاسلاميه والذي كان يدير امور البلاد في الفتره المحصوره بين رحيل الامام والموعد الجديد للانتخابات الرئاسيه . وبلغ عدد الاشخاص الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع ٣٠١٣٥٩٨ شخصا، حيث شارك ١٦٤٥٢٠٧٧ منهم في هذه.
وترشح لهذه الدوره ٧٩ شخصا تم تاكيد اهلية شخصين وهما هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشوري الاسلامي حصل على ٥٥٥٠٥٢٨ صوتا مايساوي ٩٤٪ وشيباني (نائب في المجلس حصل على ٦٣٥١٦٥ صوتا .

● **الدورة السادسة:**
جرت الدورة السادسة من الانتخابات الرئاسية في ١١ يونيو عام ١٩٩٣م وكان عدد الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع ٣٣١٥٦٠٥٥ شخصا حيث شارك ١٤٧٩٧٨٧ ناخبا في هذه الدوره .
واكد مجلس صيانه الدستور اهليه اربعه اشخاص من بين ١٢٨ مرشحا وهم :
الدكتور احمد توكلي(رئيس تحرير القسم الاقتصادي في صحيفه رسالت) الذي حصل على ٢٠٢٤٨٧٩ صوتا وجاسبي (رئيس الجامعة الاسلامية الحرة) حصل على ١٣٩٨٠٨٢ صوتا وطاهري (منفذ مشروع منظمه الصناعه الدفاعيه حصل على ٣٨٧٤٥٥ صوتا وهاشمي رفسنجاني حصل على ١٠٥٦٦٢٩٩ صوتا .

● **الدورة السابعة:**
جرت الدوره السابعه للانتخابات الرئاسيه في٢٣ يونيو عام ١٩٩٧م وكان عدد الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع ٣٦٤٦٦٤٨٧ شخصا حيث شارك ٢٩١٢٥٧٢٥ منهم في هذه الدوره .
وكان عدد المرشحين ٢٣٨ شخصا حيث تم تاكيد اهليه اربعه منهم من قبل مجلس صيانه الدستور وهم محمد خاتمي الذي حصل على ٢٠١٣٨٧٨٤ صوتا وعلي أكبر ناطق نوري ٧٢٤٨٣١٧ صوتا ومحمد ري شهري حصل على ٧٤٤٢٠٥ صوتا وزواره ئي ٧٧٢٧٠٧ صوتا.

● **الدورة الثامنة :**
جرت الدوره الثامنه للانتخابات الرئاسيه في ٨ يونيو عام ٢٠٠١م وبلغ عدد الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع ٤٢١٧٠٢٣٠ شخصا شارك منهم ٢٨١٥٥٩٦٩ ناخبا .
وتم تاكيد اهلية عشرة مرشحين من بين ٨١٧ شخصا .
وحصل محمد خاتمي على ٢١٤٥٩٠٥٣ صوتا ونافسه في الانتخابات احمد توكلي وعلي شمخاني وغفوري فرد وفلاحيان وجاسبي.
ومن الملاحظ هنا أن من بين الرؤساء الخمسة (بني صدر – رجائي – خامنئي – هاشمي – خاتمي) يعتبر اية الله الخامنئي الاول في نسبه الاصوات التي حصل عليها.

● **الدورة التاسعة :**
وقد بلغ عدد الاشخاص الذين تقدموا بطلبات ترشيح للدورة التاسعه لوزارة الداخلية ١٠١٠ شخصا حيث ايد مجلس صيانة الدستور ثمانيه مرشحين .

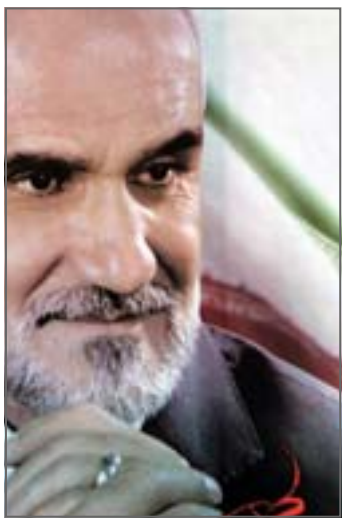

– وفيمايلي لائحة باسماء المرشحين الثمانيه :
– محمود أحمدي نجاد (٤٩عاما) رئيس بلديه طهران
– علي لاريجاني (٤٨عاما) الرئيس السابق للاذاعة والتلفزيون .
– محمد باقر قاليباف (٤٤عاما) الرئيس السابق للشرطه.
– محسن رضائي (٥١عاما) القائد السابق لقوات حرس الثوره الاسلاميه .
– اكبر هاشمي رفسنجاني (٧٠عاما) تولي رئاسه الجمهورية بين ١٩٨٩م و١٩٩٧م ويرأس حاليا رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام .
– مهدي كروبي (٦٨عاما) الرئيس السابق لمجلس الشورى الاسلامي
– مصطفى معين (٥٤عاما) وزير العلوم السابق وهو طبيب ومرشح حزب جبهة المشاركة المقرب من خاتمي.
– محسن مهرعليزاده (٤٩عاما) رئيس منظمه التربية البدنيه.